بلاغ صحفي

نسخة 2019 من منتدى صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance) تُنظم حول موضوع « علاقتنا بالتقاعد والأشخاص المسنين »

الرباط، يوم الاثنين 24 يونيو 2019: نظم صندوق الإيداع والتدبير- الاحتياط (CDG Prévoyance) بمدينة الرباط نسخة جديدة للمنتدى المخصص للادخار والتقاعد وذلك حول موضوع " علاقتنا بالتقاعد والأشخاص المسنين" .
تمحور هذا الحدث الذي عرف مشاركة شخصيات بارزة ونخبة من المتدخلين والخبراء المرموقين، حول إشكاليتين رئيسيتين، الأولى حول تطرق الشباب النشيط لإعداد مشاريعهم المتعلقة بالتقاعد، بينما تتعلق الإشكالية الثانية بالتغيير الاجتماعي الديموغرافي والاقتصادي المرتبط بظاهرة الأسر النووية.

في الوقت الذي تهيمن فيه القضايا التقنية ذات الصلة على النقاشات الوطنية حول التقاعد، خاصة تلك المتعلقة بالإصلاح، اختار صندوق الإيداع والتدبير التطرق لهذه الإشكالية من منظور أنثروبولوجي واجتماعي، يأخذ بعين الاعتبار أهمية بناء نظام معاشات التقاعد منصف، عادل ومستدام.

إشكاليات معقدة داخل مجتمع يعج بالمتغيرات

من أجل تسليط الضوء على هذه الإشكاليات ومحاولة فهمها والوقوف على الحلول المحتملة لمعالجتها، عالج شعار هذه النسخة من منتدى صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance) مسألة العلاقة الكامنة مع الأشخاص المسنين بما في ذلك كل المؤشرات الرئيسية المرتبطة بهذا المسألة كالتغيرات الديمغرافية المتعلقة بتحسين جودة حياة المواطنات والمواطنين، وكذا تطوير الهياكل الأسرية نحو عمليات الاشتغال الأقل تضامنا.

خلال سنة 2017، مغربي واحد فقط من أصل 5 من الأشخاص البالغين 60 سنة فما فوق، يستفيد من معاش التقاعد.

تجدر الإشارة إلى أنه ما يقارب 2,8 مليون من المواطنين والمواطنات لا يتوفرون على معاش التقاعد. حيث تتأثر هذه الشريحة من المجتمع بتدهور حالتهم الصحية، ومن تحول الهياكل الأسرية الممتدة إلى أنماط الأسر النووية وكذا عدم الاستقرار الناتج عن التوقف عن العمل. يبين هذا الوضع ضعف التغطية المخصصة لهذه الفئة الديموغرافية التي تعرف تزايدا مستمرا، ويسلط الضوء على التحدي الذي يثيره توسع نسبة التغطية الموجهة لهذه الفئة الهشة بالنسبة لقطاع معاشات التقاعد. تعرض التوجهات الوطنية في هذا المجال إطارا واضحا يروم تحقيق هذا التوسع. وفي هذا الإطار باشر قطاع معاشات التقاعد منذ عدة سنوات عملية إصلاح واسعة هدفها هيكلة القطاع وخلق التناغم داخله بالإضافة إلى تعميم تغطية المخاطر المرتبطة بالشيخوخة لدى الفئات النشيطة العاملة.

أهمية التخطيط للتقاعد منذ مرحلة الشباب

لا يشكل الشباب النشيط المهتم بمسألة التخطيط للتقاعد إلا فئة قليلة، كما أن العديد من الشباب المهنيين يتساءلون عن قدرة نظام التقاعد الحالي على تزويدهم بتقاعد ملائم يستجيب لمتطلباتهم عند بلوغ مرحلة التقاعد. هذا النفور من الاستثمار في غدٍ مازال يبدو بعيدا وكذا انعدام الثقة في نظام التقاعد هما من المواضيع التي تمت مناقشتها أيضا خلال أشغال منتدى صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance) كما يأكدان أكثر من أي وقت مضى على الحاجة الملحة إلى وضع سياسة تتوخى التوفيق بين ضروريات واحتياجات فئتين اجتماعيتين يجمع بينهما ميثاق يربط بين الأجيال، يشكل جوهر نظام التقاعد.

فما الذي يجب القيام به لتشجيع تنمية الادخار لدى الشباب؟

يجب إذن حث الشباب النشيط على القيام بكل الخطوات الضرورية التي ستمكنهم من الإعداد الجيد لتقاعدهم وكذا تمكينهم من معرفة كل القرارات والخيارات التي يمكن اتخاذها من أجل الاستعداد القبلي للتغيرات التي يمكن أن تطرأ في حياة المتقاعد المستقبلي.

علاوة على ذلك، يطمح صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance) إلى إجراء دراسة استقصائية على الصعيد الوطني مكملةً للأنظمة الإحصائية الموجودة، ستمكن نتائجها من تحسين ظروف الأشخاص المسنين والاستجابة لحاجياتهم وتوفير الحوافز التي ستشجعهم على الادخار وكذا الفوارق الإقليمية وطبيعة علاقات التعاون بين الأجيال.

Riad Business Center, Avenue Annakhil, Hay Riad B.P. 2173 - Rabat ▪ Tél. : 05 37 71 81 81 ▪ Fax : 05 37 71 82 38 : الفاكس ▪ 05 37 71 81 81 : الهاتف ▪ 2173 – الرباط ▪ مركز الأعمال، شارع النخيل، حي الرياض ص.ب.
Centre d'Appels Retraites : 080 100 88 88 / 080 100 00 17 : مركز اتصال التقاعد ▪ Fonds de Solidarité : 080 100 15 17 : مركز اتصال صناديق التضامن
ICE RCAR : 001637492000025 ▪ ICE CNRA : 001637515000083
www.cdgprevoyance.ma/www.cnra.ma/www.rcar.ma

نبذة حول صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance)

يسهر صندوق الإيداع والتدبير من خلال قطب الاحتياط التابع له (CDG Prévoyance)، على التدبير الإداري والتقني والمالي لكل من المؤسستين: الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA) والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR) وبالتالي تدبير 134 مليار درهم الخاصة بأكثر من 20 نظام للتقاعد وصناديق الاحتياط التي تتسم بتنوع كبير من حيث العامل البشري وطبيعة الخدمات.
بهدف الاطلاع بهذه المهمة على أحسن وجه، يعتمد صندوق الإيداع والتدبير – الاحتياط (CDG Prévoyance) على منصة تنظيمية حديثة وعلى نظام معلوماتي مرن وكذا على موارد بشرية مؤهلة وأنظمة للحكامة الجيدة لخدمة أكثر من مليون مواطن.

الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA)

باعتباره يتمتع بالشخصية المدنية وبالاستقلالية المالية، فإن الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA) هو مؤسسة عمومية تم إحداثها بموجب الظهير عدد 1.59.301 الصادر بتاريخ 27 أكتوبر 1959، كما تم تتميمه وتعديله بموجب الظهير عدد 1.14.131 الصادر بتاريخ 31 يوليوز 2014، ويتولى تدبيره صندوق الإيداع والتدبير من خلال قطب الاحتياط. وينشط الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA) في مجالات تدبير ريوع حوادث الشغل وحوادث السير. كما يقترح عروض منتجات تقاعد محددة ويدبر لحساب الدولة صناديق التقاعد والتضامن. كما يتوفر الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA) أيضا على ترخيص يمكنه من تقديم منتجات متعلقة بالتأمين على الحياة وبتكوين رؤوس الأموال.

النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR)

النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR)، هو مؤسسة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلالية المالية، ويتميز بكونه نظام تقاعد تم إحداثه بموجب الظهير بمثابة قانون عدد 1.77.216 الصادر بتاريخ 4 أكتوبر 1977، ويتولى تدبيره صندوق الإيداع والتدبير من خلال قطب الاحتياط. وهو يتألف من نظام عام ومن نظام تكميلي، ينظم النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR) الموظفين المتعاقدين الجاري عليهم الحق العام، وكذا المستخدمين المؤقتين والمياومين والعرضيين العاملين مع للدولة، والجماعات المحلية، ومستخدمي الهيئات الجارية عليها المراقبة المالية المنصوص عليها في الظهير عدد 1.59.271 الصادر بتاريخ 17 شوال 1379 (14 أبريل 1960) بتنظيم مراقبة الدولة المالية على المكاتب والمؤسسات العمومية والشركات ذات الامتياز وكذا على الشركات والهيئات المستفيدة من الإعانات المالية التي تقدمها الدولة أو الجماعات العمومية.

Riad Business Center, Avenue Annakhil, Hay Riad B.P. 2173 - Rabat ▪ Tél. : 05 37 71 81 81 ▪ Fax : 05 37 71 82 38 : الفاكس ▪ 05 37 71 81 81 : الهاتف ▪ 2173 – الرباط ▪ مركز الأعمال، شارع النخيل، حي الرياض ص.ب.
Centre d'Appels Retraites : 080 100 88 88 / 080 100 00 17 : مركز اتصال التقاعد ▪ Fonds de Solidarité : 080 100 15 17 : مركز اتصال صناديق التضامن
ICE RCAR : 001637492000025 ▪ ICE CNRA : 001637515000083
www.cdgprevoyance.ma/www.cnra.ma/www.rcar.ma